

نيجيريا تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وحدث حريق واحد في أويو

نيجيريا تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق واحد في أويو

التقرير

تكافح نيجيريا مع انخفاض كبير في غطاء الأشجار، حيث تكشف البيانات الأخيرة عن انخفاض صافي بنسبة 6.07% في غطاء الأشجار في البلاد. تشير تحليلات البيانات التاريخية إلى أن الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل جزءاً كبيراً من الاستنزاف. ويواجه غطاء الأشجار في البلاد، الذي يزيد عن 10 ملايين هكتار، تهديدات مستمرة من عوامل مختلفة، بما في ذلك العمران وأنشطة الغابات.

إن تأثير هذه الخسائر لا يقتصر على استنزاف الموارد الطبيعية فحسب، بل يشمل أيضاً زيادة انبعاثات الغازات الدفيئة. على مر السنين، وصلت الانبعاثات الإجمالية الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار إلى مستويات مقلقة، حيث كانت الزراعة البدائية هي المساهم الأكبر. ولا تظهر الاتجاهات أي علامات على التراجع، حيث تشير أحدث الأرقام من عام 2023 إلى استمرار نمط فقدان غطاء الأشجار.

بالإضافة إلى إزالة الغابات المستمرة، سجلت نيجيريا أيضاً حادث حريق في منطقة أويو في 17 يناير 2025. على الرغم من أن عدد الحوادث هو واحد، إلا أن وقوع الحرائق البرية يضيف إلى التحديات البيئية التي تواجهها الأمة. قد تكون الآثار التراكمية لهذه الحوادث والاتجاه الأوسع لتدمير المواطن الطبيعية لها عواقب بعيدة المدى على التنوع البيولوجي والمناخ في البلاد.

تُعد الوضع في نيجيريا تذكيراً صارخاً بالحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من فقدان غطاء الأشجار وحماية البيئة. تؤكد البيانات على أهمية معالجة الأسباب الجذرية لإزالة الغابات وتنفيذ تدابير للحفاظ على الغطاء الشجري المتبقي للأجيال القادمة.